فعنده علم علي من لا يعلم حاله وقد اثبت ابو عبد الله محمد بن يحيي بن الحذا سماع الحسين رضي الله عنه من جده
صلي الله عليه وسلم وقال ابو علي بن السكن وابو القاسم البغوي وغيرهما كل رواياته مراسيل فعلي هذا
هي مرسل صحابي وجمهور العلما علي الاحتجاج بها فاما علي الرواية الثانية فقد بين فيها انه سمع ذلك
من ابيه علي عن النبي صلي الله عليه وسلم وزهير بن معاوية متفق علي الاحتجاج به ولكن شيخه
لم يسمه والظاهر انه يعلي بن ابي يحيي المتقدم وبالجملة الحديث حسن ولا يجوز نسبته الي الوضع انتهى
قوله للسايل حق وان جا علي فرس قال الخطابي معناه الامر بحسن الظن بالسايل اذا تعرض ولا تجبه
بالتكذيب والرد لامكان الصدقة في امره يقول لا تخيب السايل ان سالك وان رابك منظره فقد يكون له
الفرس يركبه ووراء ذلك عايلة ودين يجوز له معها اخذ الصدقة وقد يكون من اصحاب سهم السبيل
فيباح له اخذها مع الغنا وقد يكون صاحب حمالة وغرامة انتهى قلت والحديث رويناه في الهاشميات
بلفظ للسايل حق ولو جا علي فرس ولابن عدي من حديث ابي هريرة اعطوا السايل وان كان علي فرس
وفي مصنف ابن ابي شيبة عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسي بن مريم عليه الصلاة والسلام
للسايل حق وان جا علي فرس مطوق بالفضة والله اعلم
حديث للعبد المملوك الصالح اجران وتتمته كما في البخاري والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك **قوله** الصالح قال في الفتح اسم الصلاح يشمل شرطين وهما احسان
العبادة والنصح للسيد ونصيحة السيد تشتمل اداء حقه من الخدمة وغيرها وفي حديث ابي موسي
ويؤدي الي سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة **قوله** والذي نفسي بيده الخ ظاهر هذا
السياق رفع هذه الجمل الي اخرها وعلي ذلك جري الخطابي فقال لله ان يمتحن انبياءه واصفياءه
بالرق كما امتحن يوسف انتهى وجزم الداودي وابن بطال وغير واحد بان ذلك مدرج من قول ابي هريرة
ويدل عليه من حيث المعني قوله وبر امي فانه لم يكن للنبي صلي الله عليه وسلم ام يبرها ووجهه
الكرماني فقال اراد بذلك تعليم امته او اورده علي سبيل فرض حياتها والمراد امه التي ارضعته انتهى
وفاته التنصيص علي ادراج ذلك فقد فصله الاسماعيلي من طريق اخري عن ابن المبارك ولفظه
والذي نفس ابي هريرة بيده الخ وكذلك اخرجه حسين بن الحسين المروزي في كتاب البر والصلة
عن ابن المبارك وكذلك اخرجه مسلم من طريق عبد الله بن وهب وابي صفوان الاموي والمصنف
في الادب المفرد من طريق سليمان بن بلال والاسماعيلي من طريق سعيد بن يحيي اللخمي وابو عوانة
من طريق عثمان بن عمر كلهم عن يونس زاد مسلم في اخر طريق ابن وهب قال يعني الزهري وبلغنا
ان ابا هريرة لم يكن يحج حتي ماتت امه لصحبتها ولابي عوانة واحمد من طريق سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة انه كان يقول لولا امران لاحببت ان اكون عبدا وذلك اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم

يقول

يقول ما خلق الله عبدا يؤدي حق الله عليه وحق سيده الا وفاه الله اجره مرتين فعرف بذلك ان الكلام المذكور
من استنباط ابي هريرة ثم استدل له بالمرفوع وانما استثني ابو هريرة هذه الاشيا لان الجهاد والحج يشترط
فيهما اذن السيد وكذلك بر الام فقد يحتاج فيه الي اذن السيد في بعض وجوهه بخلاف بقية العبادات
البدنية ولم يتعرض للعبادات المالية اما لكونه كان اذ ذاك لم يكن له مال يزيد علي قدر حاجته فيمكنه
صرفه في القربات بدون اذن السيد واما لانه كان يري ان للعبد ان يتصرف في ماله بغير اذن السيد
فايدة ام ابي هريرة اسمها اميمة بالتصغير وقيل ميمونة وهي صحابية ثبت ذكر اسلامها في صحيح
مسلم وبيان اسمها في ذيل المعرفة لابي موسي انتهى وتقدم الكلام في حديث ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين والله اعلم
حديث للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي بجانبه علامة الحسن **قوله** للغازي اجره
قال ابن رسلان للغازي في سبيل الله اجره الذي جعله له قال مالك لا باس بالجعايل في الغزو ولم
يزل الناس يتجاعلون عندنا بالمدينة يجعل القاعد للخارج اذا كانوا من اهل ديوان واحد لان عليهم
سد الثغور واصحاب ابي حنيفة يكرهون الجعايل ما دام بالمسلمين قوة او في بيت المال ما يفي
بذلك فان لم يكن لهم قوة ولا مال فلا باس ان يجهز بعضهم بعضا علي وجه المعونة لا علي وجه
البدل وقال الشافعي لا يجوز ان يغزو بجعل فان اخذه فعليه رده **قوله** وللجاعل وهو معطي
الاجرة اجره اي ثواب ما دفعه من الاجرة الي الغازي وله ايضا اجر الغازي النايب عنه في
الجهاد وفي هذا ترغيب للجاعل واستدل الشافعي بقوله صلي الله عليه وسلم الغنيمة لمن حضر
الوقعة قال مجاهد لعبد الله بن عمر اريد الغزو فقال اني اريد ان اعينك بطايفة من مالي قلت
قد اوسع الله علي قال غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وليس هذا من
الجعايل المكروهة ولانها اجارة مجهولة انتهى والله اعلم **حديث** للمسلم علي المسلم ست الخ بجانبه علامة الحسن وتقدم معناه في حق المسلم علي المسلم خمس والله اعلم
حديث للمصلي ثلاث خصال الخ **قوله** من عنان السما قال في النهاية العنان بالفتح السحاب
الواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك والله اعلم
حديث للمملوك طعامه الخ تقدم معناه في اخوانكم خولكم **حديث** لم تؤتوا بعد كلمة الاخلاص بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث لم تحل الغنايم لاحد سود الروس الخ بجانبه علامة الصحة وتقدم الكلام علي الغنايم في اعطيت خمسا والله اعلم
حديث لم يبعث الله نبيا الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث لم يبق من النبوة الا المبشرات الرويا الصالحة قلت ولفظ البخاري لم يبق من النبوة الا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة **قوله** المبشرات هي بكسر الشين المعجمة جمع مبشرة
وقد ورد في قوله تعالي لهم البشري في الحياة الدنيا هي الرويا الصالحة اخرجه الترمذي **قوله** لم
يبق من النبوة الا المبشرات كذا ذكره باللفظ الدال علي المضي تحقيقا لوقوعه والمراد الاستقبال